الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-156/01(09/21)/12-خ(0254)

كلمة

سعادة السفير أحمد عبد الرحمن البكر

المندوب الدائم لدولــة الكويت
رئاسة الدورة العادية (156)

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته العادية (156)

القاهرة:
الثلاثاء والأربعاء 7 و8 سبتمبر/ أيلول 2021

-

بسم الله الرحمن الرحيم

" أُعلن على بركة الله افتتاح أعمال الدورة العادية (156) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين "

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،،،

أصحاب السعادة المندوبين الدائمين،،،

الأخوة والأخوات،،، الحضور الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب لي بداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لدولة قطر الشقيقة على إدارتها الحكيمة والناجحة لأعمال مجلسكم الموقر خلال دورته الماضية، وعلى ما تميزت به فترة رئاستها من نشاط وفعالية تجاه عملنا العربي المشترك، مرحباً باسمكم جميعاً، بأخي سعادة السفير سالم بن مبارك آل شافي، المندوب الدائم لدولة قطر الشقيقة، الذي يشارك معنا لأول مرة، متمنياً له التوفيق والسداد في مهامه القادمة، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى سلفه سعادة السفير إبراهيم السهلاوي، على جهوده المقدرة طيلة فترة تواجده معنا.

وأرحب بأصحاب السعادة اللذين انضموا مؤخراً إلى هذا الجمع الكريم، سعادة الأخ السفير سيدي محمد محمد عبدالله – المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، وسعادة الأخ السفير أحمد علي بري – المندوب الدائم لجمهورية جيبوتي الشقيقة، وكلي ثقة بأن مشاركتهم معنا ستمثل إضافة نوعية لعملنا العربي المشترك.

والشكر موصول لمعالي السيد أحمد أبو الغيط – أمين عام جامعة الدول العربية، وإلى أصحاب السعادة الأمناء العامين المساعدين، وإلى كافة موظفي الأمانة العامة، على جهودهم المقدرة وعملهم الدؤوب خدمة لقضايا أمتنا العربية، وعلى حسن الإعداد والتحضير لاجتماع دورتنا الحالية.

إن دولة الكويت، ومن خلال رئاستها للدورة الحالية لمجلسكم الموقر، لتؤكد حرصها على تعزيز العمل العربي المشترك، وعلى التعاون والتنسيق مع الجميع بهدف دعم جامعتنا العربية، وتمكينها من مواصلة دورها الفاعل والمؤثر.

كما أنها لن تألو جهداً نحو المضي قدماً في عملية تطويرها والارتقاء بأدائها، وتفعيل قراراتها وآلياتها، بما يمكنها من مواكبة التحديات التي تشهدها منطقتنا والعالم، وتحقيق تطلعات شعوبنا العربية في الأمن والاستقرار والرخاء.

أصحاب السعادة،،،

تنعقد أعمال دورتنا الحالية، في خضم العديد من القضايا والأزمات التي ما زالت تؤرق منطقتنا العربية، والتي يأتي على رأسها القضية الفلسطينية، قضيتنا المركزية التي طال أمدها، واستمرار الأزمات التي تشهدها بعض دولنا العربية الشقيقة، والتي ما زالت تبحث عن الحلول السلمية المبنية على الحوار والتوافق السياسي، كما يأتي انعقاد دورتنا في ظل التسارع غير المسبوق للتطورات التي يشهدها محيطنا الإقليمي والعالمي، والتي تؤثر بلا شكك على منطقتنا، وتمثل تحدياً لأمن واستقرار دولنا.

ويتضمن جدول أعمالنا اليوم العديد من المسائل والقضايا الهامة، في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والإدارية والمالية، والتي تستوجب منا جميعاً النهوض بمسؤولياتنا نحو بحثها والوصول إلى توافق بشأنها، وبلورة المواقف الجماعية التي تخدم قضايانا المشتركة.

وفي الختام، أسأل المولى عز وجل أن يوفقنا لما فيه خير وصلاح أمتنا العربية، وكلي ثقة في أننا جميعاً تحدونا الرغبة نحو الارتقاء بعملنا العربي المشترك، والسعي نحو تذليل كافة العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه المرجوة، والأهم من ذلك كله هو العمل بجد وإخلاص نحو تنفيذ ما يتم اتخاذه من قرارات وترجمتها على أرض الواقع، بما يحقق مصالحنا المشتركة وتطلعات شعوبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،